

محاضرات في مقياس تاريخ الجزائر العام
ورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

ALGERIAN REPUBLIC POPULAR DEMOCRACY

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

Ministry Of Higher Education And Scientific

جامعة أبي بكر بلقايد - تلمسان

Abu Bakr Belkaid University of Tlemcen

كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية

College of Social and Human Sciences

قسم العلوم الاجتماعية

Department of Social Sciences

الميدان: علوم إنسانية واجتماعية

السنة الأولى علوم اجتماعية

الوحدة التعليمية: استكشافية.

السداسي: الأول

محاضرات مقياس تاريخ الجزائر العام

المحاضرة 03 : الجزائر في الفترة الوسيطة (الفتوحات الإسلامية)

اعداد: د. نور الدين
صابر

السنة الجامعية: 2024-2025

الفتوحات الإسلامية في بلاد المغرب:

1- الفتح الإسلامي لتونس:

البداية (647 م):

بدأت الفتوحات الإسلامية في تونس في عهد عثمان بن عفان بقيادة عبد الله بن سعد بن أبي سرح.

انتصر المسلمون في معركة سببلة ضد البيزنطيين، وتم فرض الجزية عليهم.

التوسع (670 م):

أسس عقبة بن نافع مدينة القيروان كمركز عسكري ودعوي لنشر الإسلام وتعزيز السيطرة الإسلامية.

القيروان أصبحت قاعدة لانطلاق الفتوحات باتجاه الجزائر والمغرب.

إتمام الفتح (693 م - 698 م):

أكمل حسان بن النعمان الفتح، وهزم البيزنطيين في قرطاج.

واجه مقاومة الأمازيغ بقيادة الملكة ديهيا (الكاهنة)، لكنه انتصر عليها عام 703 م، منهيًا المقاومة الكبرى.



النتائج:

انتشار الإسلام واللغة العربية، وتأسيس تونس كقاعدة إدارية وتجارية مهمة تحت الحكم الأموي ثم العباسي.

2- الفتح الإسلامي للجزائر:

البداية (670 م - 683 م):

قاد **عقبة بن نافع** حملات باتجاه الجزائر بعد تأسيس القيروان.

وصل إلى مناطق الغرب الجزائري لكنه واجه مقاومة قوية من الأمازيغ بقيادة **كسيلة**.

استكمال الفتح (693 م - 702 م):

استأنف **حسان بن النعمان** الفتوحات، وهزم الأمازيغ بقيادة **ديهيا**، التي دمرت القرى لمنع المسلمين من الاستقرار، لكنها قُتلت لاحقًا.

أكمل **موسى بن نصير** الفتح، فأسلمت القبائل الأمازيغية وتعاونت مع المسلمين.

النتائج:

أصبحت الجزائر جزءًا من الدولة الإسلامية، وشهدت استقرارًا سياسيًا ودينيًا.

تحول الأمازيغ إلى قوة إسلامية دعموا بها الفتوحات نحو الأندلس.

3- الفتح الإسلامي للمغرب:

البداية (683 م):

بعد فتح الجزائر، توجهت الحملات إلى المغرب بقيادة **عقبة بن نافع**، لكنها واجهت مقاومة من القبائل الأمازيغية في المناطق الجبلية.

استكمال الفتح (708 م - 710 م):

قاد **موسى بن نصير** المرحلة النهائية، ونجح في إخضاع الأمازيغ بشكل سلمي بعد نشر الإسلام بينهم.

أسس مراكز إدارية وتجارية قوية، مثل **طنجة**، وضم المغرب إلى الدولة الإسلامية.

النتائج:

دخول الأمازيغ في الإسلام ودعمهم للفتوحات نحو الأندلس بقيادة **طارق بن زياد** عام 711 م.



الخلاصة:

شهدت تونس والجزائر والمغرب مراحل متعددة من الفتوحات الإسلامية، بدأت بفتوحات عسكرية قوية واجهت مقاومة محلية، وانتهت باندماج السكان الأمازيغ في الإسلام. لعبت هذه المناطق دورًا استراتيجيًا في نشر الإسلام نحو الأندلس، وأصبحت جزءًا من الحضارة الإسلامية العريقة، حيث تطورت ثقافيًا واقتصاديًا تحت راية الإسلام.

